

دور الويب الاجتماعي في بناء رأس المال الاجتماعي ومجتمع

المعرفة: نظرة معلوماتية

د. عزة فاروق عبد المعبود جوهري
أستاذ مساعد بقسم علوم المعلومات
جامعة بني سويف

مستخلص:

انطلقت الدراسة الحالية من مقارنة بين ظواهر ثلاثة أصبحت تطفو على الساحة الاتصالية والفكرية هي_الويب ٢ أو الويب الاجتماعي ، رأس المال الاجتماعي ،مجتمع المعرفة_متجاوزة كل موضوع على حدة بمعطياته لالتماس خط يجمعها معا لاستثمارها لصالح بناء المجتمع المعرفي الذي يتميز بساحة واسعة للتعلم واكتساب المعرفة والاقتناص السريع للمعلومة، في ظل تسهيل الاتصال بين الأفراد والثقافات وتكريس التقارب والتفاعل الثقافي بين الشعوب

الكلمات المفتاحية: الويب ٢، الويب الاجتماعي، رأس المال الاجتماعي، مجتمع المعرفة

تمهيد :

المعلومات والاتصالات يؤدي إلى تقدم معرفي، وإن إنتاج وتداول المعلومات يضع اللبنة الأساسية لبناء مجتمع معرفي، ولا توجد طرق محددة لاكتشاف المعرفة، حيث إنها تحيط بنا من كل جانب فالمعرفة تعد من الأمور المكتسبة التي يمكن الحصول عليها من خلال التجارب، وتبادل الخبرات مع الآخرين، والتعليم المستمر، والقراءة، والاطلاع، وحضور الندوات وورش العمل والدورات التدريبية، وغير ذلك من القنوات الأخرى التي يسرتها ثورة الرقمنة (١). فأثرت

تعد المعرفة دعامة رئيسة من دعائم تقدم الأمم، فضلا عن أنها مصدر من مصادر القوة في المجتمع، بل أنها هي المصدر الحقيقي للقوة، والباعث على الحراك الفكري والاجتماعي، حيث أصبحت المعرفة موردا اقتصاديا مهما، ومصدرا للدخل القومي، ومنبعا للتقدم في مختلف مجالات الحياة.. والمجتمع المعرفي أوسع نطاقا من المجتمع المعلوماتي، لأنه يضم جميع المصادر التي ينتج عنها المعرفة.ومن الملاحظ أن اعتماد المجتمع على تقنية

خط يجمعها معا لاستثمارها لصالح بناء المجتمع المعرفي .

ثالثا: تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية والمكانة التي تمثلها المعلومات في سياق الجوانب الثلاث .

أهداف الدراسة :

١. التعرف على الويب الاجتماعي وأدواته

٢. التعرف على رأس المال الاجتماعي وأسس تكوينه

٣. التعرف على مجتمع المعرفة وسماته وطبيعة مقوماته وعناصره

٤. البحث عن العلاقة بين المفاهيم الثلاث (الويب الاجتماعي / رأس المال الاجتماعي / مجتمع المعرفة)

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة المنهج الوثائقي من واقع التأصيل النظري للإنتاج الفكري المنشور في الجوانب الثلاث الموضوعية .

مصطلحات الدراسة :

الويب الاجتماعي :

هو عبارة عن تطبيقات تكنولوجياية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين

الشبكات الرقمية بالدور الأبرز في سيطرة العولمة وتغيير أساليب الحياة فالعالم الآن يعيش تغيرا نوعيا في جميع أوجه الحياة، في الاقتصاد والسياسة والثقافة والعلاقات الاجتماعية وذلك يجري بتعجيل يفرضه زخم الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات التي تتخذ طابعا كونيا حوّل العالم إلى قرية صغيرة، وأتاح هذا انتقال المعلومة بسرعة أكبر عبر الشبكة الإلكترونية، وخدماتها بحيث وجدت طريقها إلى أي مكان وإلى أي إنسان، الأمر الذي يفتح أبوابا جديدة وفرت مجالات واسعة للتعلم واكتساب المعرفة والاقتناص السريع للمعلومة، فضلا عن تسهيل الاتصال بين الأفراد والثقافات وتكريس التقارب والتفاعل الثقافي بين الشعوب. (٢)

أهمية ومشكلة الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الراهنة في اعتبارات ثلاثة

أولاً: أنها تنطلق من مقارنة بين ظواهر ثلاثة أصبحت تطفو على الساحة الاتصالية والفكرية (الويب ٢ أو الويب الاجتماعي، رأس المال الاجتماعي، مجتمع المعرفة)

ثانياً: تتجاوز الدراسة الراهنة مرحلة تناول كل موضوع على حدة بمعطياته لالتماس

الدراسات السابقة :

في إطار التحقق من طبيعة العلاقة بين استخدام الانترنت ورأس المال الاجتماعي، خلصت دراسة " كيث همبتون وباي ولمان " Hampton & barry keith wellman عام ٢٠٠٣ م (٦) إلى أن الانترنت يعد وسيلة مثلى للتواصل الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، وكانت الدراسة قد أجريت في إطار سكان إحدى الضواحي القريبة من مدينة تورونتو الكندية ممن يتواصلون داخل الضاحية، أشارت النتائج إلى أن مستخدمي الشبكة يميلون للتفاعل مع الجيران بمعدلات تفوق مثيلاتها لدى غير المستخدمين كما أوضحت النتائج أن هذه الشبكة كانت الوسيلة الأكثر فعالية في إثارة النقاش حول المشكلات اليومية التي تواجه سكان الضاحية، كما تم توظيفها لحشد تأييد السكان للتعاون بهدف إيجاد حلول لهذه المشكلات.

خلصت دراسة "ديمتري وليامز" Dmitri Williams عام ٢٠٠٦ م (٧) إلى أن استخدام الانترنت يمكن الشباب من توسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، واكتساب صداقات جديدة، وهو ما اعتبره الباحث مظهراً من مظاهر تحقق رأس المال

مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري أو المرجأ بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الأفراد في تطبيق للتواصل عن بعد."

رأس المال الاجتماعي :

يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه حصيلة العلاقات والروابط الاجتماعية المتبادلة بين أفراد جماعة ما، من شأنها أن تعود بالنفع على كل فرد من أفرادها (٣)

مجتمع المعرفة: The knowledge society

هو المجتمع الذي يقوم على إنتاج المعرفة وتنظيمها ونشرها وتوظيفها في كافة مجالات الحياة من خلال استخدامه للتقنية الرقمية. (٤)

رأس المال الفكري :

يعرف رأس المال الفكري بأنه المادة الفكرية، المعرفة، المعلومات، الملكية الفكرية والخبرة التي توضع قيد الاستخدام من اجل خلق الثروة الرابحة، لان اقتصاد اليوم يختلف في الأساس عن اقتصاد الأمس (٥)

مقصوداً - كتبادل التعليقات والصور الشخصية والدرشة -، أم عارضا - كالاكتفاء بقراءة تعليقات الآخرين دون تعليق عليها -، أو القيام بإعادة نشر هذه التعليقات ليقرأها آخرون، أما العامل الثاني فيتعلق بمستوى مهارات التواصل التي يتمتع بها الشخص، بينما يتعلق العامل الثالث بمستوى تقدير الشخص لذاته. وفيما يتعلق بالعامل الأول، خلصت النتائج إلى أن التواصل المقصود يزيد من معدلات تحقق رأس المال الاجتماعي مقارنة بمثيله غير المقصود. أما فيما يتعلق بالعاملين الثاني والثالث، فقد أوضحت النتائج أنه كلما زادت مهارات التواصل الاجتماعي لدى الشخص وزادت مستويات تقديره لذاته، أفضى ذلك إلى ارتفاع معدلات رأس المال الاجتماعي التواصلي والترابطي .

سعت دراسة على نجادات (٢٠١٢) (١٠) إلى التعرف على استخدامات الأسرة الأردنية لشبكة "الفيس بوك" ودوافع هذه الاستخدامات والاشباكات المتحققة منها. فاستخدم المنهج المسحي لكون الدراسة من الأبحاث الوصفية التحليلية وقد تضمنت عينة الدراسة مستخدمات موقع "الفيس بوك" من المتزوجات العاملات في

الاجتماعي التواصلي، كما أوضحت الدراسة أن الانترنت يتم توظيفه بشكل عمدي من قبل الأفراد لتوطيد العلاقات الاجتماعية القائمة بالفعل مع الأقارب والأصدقاء وللإبقاء على تواصل مستمر مع الأفراد لما بعد المرحلة الراهنة، وهو ما اعتبره الباحث أحد مظاهر تحقق رأس المال الاجتماعي الترابطي .

وأشارت دراسة فانسون ميشيل Vansoon Mecheele عام (٢٠١٠م) (٨) والتي هدفت إلى دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، من خلال دراسة عينة قوامها ١٦٠٠ من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .

سعت " مويرا بورك " moira burke وزملاؤها عام ٢٠١١م (٩) لاختبار تأثير ثلاثة عوامل جديدة فيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي وبناء رأس المال الاجتماعي تتعلق بالهدف من التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما إذا كان

وصفحات مؤسسات المجتمع المدني في نشر الوعي السياسي والحقوقى. كما أدى ارسال الدعوات بين الأصدقاء والأقارب وزملاء العمل من خلال "الفيسبوك" الى تطور التفاعلات الاجتماعية الذي زاد من التعبئة السياسية لدى الشباب المصري.

قدم علاء الشامي عام (٢٠١٣م) (١٢) دراسته التي سعت للبحث عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين تحقيق مظاهر رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي للوقوف على طبيعة المردود الاجتماعي وماهية العوامل النفسية والاجتماعية والإعلامية المؤثرة في هذا الشأن مستخدماً عينه تضمنت ٣٥٦ فرداً بالغاً من الرياض، في دراسة ميدانية أسفرت نتائجها عن، ثمة ارتفاع ملحوظ في استخدام الفيس بوك في المجتمع السعودي بشكل عام، وحققت نسب الذكور معدلات أعلى، كما خلصت الدراسة إلى وجود عوامل وسيطة نفسية واجتماعية وإعلامية عديدة من شأنها التأثير على معدلات الفيس بوك في علاقتها بتحقيق رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي.

تمحورت مشكلة دراسة خالد البدر (٢٠١٣) (١٣) في التعرف على علاقة

جامعة اليرموك، وتم جمع المعلومات من خلال استبانته مكونة من (١٤) سؤالاً تم توزيعها على عينة الدراسة من المبحوثات. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (٦٥.٥%) من المبحوثات لديهن حساب شخصي على موقع "الفيسبوك" وأن الدوافع المتمثلة بالبقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى والجديد، والاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية هي التي دفعت المبحوثات لاستخدام "الفيسبوك"، مما يدل على أهمية هذا الموقع في إبقاء الأفراد على اتصال وتفاعل مع بعضهم بعضاً

أما دراسة محروس (٢٠١٢) (١١) فقد حاولت الإجابة على التساؤلات التالية: وهي مادور الشبكات الاجتماعية في رفع مستوى الوعي السياسي للشباب؟ ومادور الشبكات الاجتماعية في تكوين الحشود الافتراضية وتحويلها الى حشود واقعية؟ فاعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانات الكترونية لجمع المعلومات فكان من نتائج الدراسة إن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في زيادة الوعي السياسي للشباب حيث ساهم "الفيسبوك" بالإضافة الى المجموعات الحقوقية

على معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات واستخدام الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وكونها تشكل مصدرا من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها إيجابيا؛ مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء.

قدمت سارة قشقري وعزة جوهري عام (٢٠١٤م) (١٥) دراستهما للكشف عن دور التواصل الرقمي في دعم مفهوم التمكين المعرفي للمرأة السعودية معتمدة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانتا الباحثتان بأداة الاستبيان أداة بحث ميدانية أمكن من خلالها جمع المعلومات

نسق القيم الاجتماعية باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي؛ فتضمن مجتمع الدراسة آباء وأبناء من مدينة الرياض تم اختيارهم عن طريق عينة عمدية مقدارها (٢٠٠) مفردة، بواقع (١٠٠) من الآباء، و(١٠٠) من الأبناء واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعين بالاستبانة كأداة لجمع البيانات. فتوصلت الدراسة إلى أن لنسق القيم الفكرية تأثير قوي جداً على اتجاهات الآباء فقط دون الأبناء نحو شبكات التواصل الاجتماعي. في حين أن لنسق القيم الاقتصادية والجمالية والسياسية والاجتماعية الأخرى تأثير قوي على اتجاهات كل من الآباء والأبناء. وكان تأثير نسق القيم الدينية على اتجاهات الآباء والأبناء نحو شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر قوة. وتبين أيضاً أن من الاتجاهات المؤيدة بشدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ تيسير التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء بتكلفة منخفضة، ودعم ثقافة الحوار البناء القائم على قبول الآخر واحتوائه، والتواصل مع أبناء الحضارات والثقافات الأخرى.

هدفت دراسة عبد الكريم الديبسي وزهير الطاهات (٢٠١٣) (١٤) إلى التعرف

الدراسة النظرية:**الويب الاجتماعي:****بدايات الويب الاجتماعي:**

نعيش الآن العصر الذهبي للويب الاجتماعي، مروراً بمراحل مهدت له الطريق، فقد شهد عصر المعلوماتية تطورات عديدة، فبدءاً من اختراع الحاسبات كان السؤال الشاغل لمعظم الشركات في تلك الحقبة هو كيف نقوم ببناء عتاد "hardware" جيد، حقيقةً لم يكن هناك استثمار جيد في قطاع البرمجيات في ذلك الوقت فكل الجهود منصبة على تطوير الـ "hardware"، ثم ما لبث أن أصبحت الجهود في الثمانينيات والتسعينيات منصبة على صناعة البرمجيات، وأصبح السؤال في ذلك الوقت كيف نصنع برمجيات جيدة وقابلة للتطوير عبر الزمن. فتطورت بذلك هندسة البرمجيات بشكل كبير، تلا تلك الحقبة حقبة جديدة أصبحنا نعيشها بدأت منذ نهاية التسعينيات ومازلنا نعيشها، وسمت بعصر الويب فانتهى بذلك عصر الاتصالات الذهبي وبدأ زمن التواصل. فإذا أردت أن يُسمع صوتك فيما مضى كنت بحاجة لإحدى ثلاث قوى: ١- المال ٢- السلطة ٣- الإعلام، أصحاب السلطات سواء السياسية أو الدينية.... إلخ، يمتلكون

المتعلقة بالدراسة من المجتمع المقترح والمقدر بعينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٥٠ مفردة وخلصت الدراسة لجملة من النتائج كان من أهمها، حققت قنوات التواصل الرقمي فاعلية في التعلم الذاتي في المجتمع حيث ثبت أن ٦٨,٣% من العينة تعلمها ذاتياً لمهاراتها في التواصل الرقمي، ونسبة ٤٣,٥% للتعلم من جانب الأصدقاء والأقارب. سجلت دوافع التواصل بقنوات التواصل الرقمي عشرين دافعاً مما يثبت بالدليل القاطع دورها الهام في حياة المجتمع، شكل التغيير في عينة الدراسة بخمسة عشر تغييراً لحق بهن جراء تواصلهن بالقنوات الرقمية حيث كان التطور المعرفي في مجالات عدة في المقدمة وبنسبة ٧٦%، ثم الاطلاع على العالم الخارجي والثقافات الأخرى ٧٠%. وزيادة المهارات المعلوماتية ٧٠%. مما دعى للتوصية بالدفع بقوة لاستثمار قنوات التواصل الرقمي في بناء المجتمع المعرفي في ظل استثمار أفراد هذه القنوات بدافع ذاتي يجب أن يستثمر من الجهات المعنية في بناء المجتمعات. فضلاً عن استثمار فرص التواصل الرقمي في توجيه رأس المال الفكري والاجتماعي برؤى شمولية بناءة لصالح الفرد والمجتمع.

بإرسال رسالة للمجموعة فأنت تنشئ رسالة واحدة ترسل للجميع مثل التلفزيون والصحافة أو الراديو. فجاء الويب كأول وسيلة استطاعت الجمع ما بين الحوار والمجموعات كما يمكنك أن نلاحظ أن ظهور الانترنت في الستينيات لم يغير الشيء الكثير فكانت القفزة النوعية في طرح بروتوكول الويب ونقل النصوص عبر الانترنت. جاء الانترنت بما يسمى الويب، وهو نقل المعلومة بتحقيق شرطين أن يكون حسب الطلب On-Demand ورقمي Digital أي يمكن تبادله بسهولة عبر الحاسب. وجاء فيما بعد ما يسمى الويب الاجتماعي وهو أي موقع انترنت يحقق شروط Web 2.0 ويحقق التفاعلية ما بين الأفراد. فالمدونة تحقق هذه الشروط وكذا الشبكات الاجتماعية التي تسمح بتداول ومشاركة المحتوى المولد من المستخدمين user-generated content. مثل الفيس بوك والتويتر هما أشهر مثالين على آلية يمكنك من خلالها إنشاء التغريدات والبوستات وبالتالي إنشاء محتوى تقوم أنت بتوليده. نجد أن مفاهيم الويب الاجتماعي الآن تطبيق في العديد من المجالات ففي الاقتصاد والتسويق لضمان الربح الأكبر عن طريق التسويق والدعاية الموجهة وفقاً لرغبات المستخدم فلم يعد

القدرة على التأثير فصوتهم مسموع. أصحاب الإعلام هم حقيقة الصوت الأكثر تأثيراً، ولكنه في هذا العصر بدأ يخسر مصداقيته، الأمر الذي أكسب الشبكات الاجتماعية مصداقية أعلى نوعاً ما، فالشخص يثق بصديقه أكثر من أي شخص آخر. اليوم اختلف الوضع حقيقةً، وأصبح أي شخص يملك فكرة مثيرة للاهتمام يملك القدرة للتعبير عنها وإيصال كلمته إلى ملايين البشر، ولكن كيف تطور الويب الاجتماعي. شهدت مختلف العصور القديمة وسائل عديدة لنقل المعلومة ما بين شخصين فأهم النقاط بإعلام المعلومة: الحوار، إيصال المعلومة، الإقناع. وبالتالي وجدت عدة نماذج للتواصل، فخطيب المنبر والصحف والراديو والتلفاز كان يعتمد على نموذج "محاضر - مستمع" أي علاقة one to many فشخص واحد يتكلم والكثير يستمع فكانت علاقة من جهة واحدة. بالنسبة للتليفون فكانت العلاقة واحد لواحد فأنت تتكلم ويرد عليك الشخص الآخر وكانت العلاقة ثنائية، بينما جاء الانترنت ليكون أول نموذج تواصل many to many. فالكثير من الأشخاص يتحاورون والكثير منهم يتجاوبون مع الطرح. ففي هذا العالم الذي مضي إذا أردت إجراء محادثة فلن تستطيع المحادثة مع أكثر من شخص، وإذا رغبت

للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح والاهتمامات حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية وقد بدت هذه التجمعات مع ظهور تقنيات وتطبيقات الويب ٢ وما وفرته من خدمات وأساليب تواصل .

تعريف ويب ٢ :

هي الجيل الثاني من مواقع وخدمات الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Network، و التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص التشارك منها المدونات Blogs والويكي Wikis ومحركات البحث الاجتماعية.

فوائد استخدام تقنيات وخدمات ويب ٢ :

ترى الباحثة أن من أهم فوائد الويب ٢ _ قدرتها على تعزيز وزيادة التعاون، وتمكين المستخدم بوصفه منتجاً، وفي نفس

النظر من منظور ديموغرافي للمستهلكين بعد الآن وإنما مجال الاهتمام هو الاهتمامات المشتركة. كما أن الويب الاجتماعي يدخل في التجارة الإلكترونية، حيث تلعب الشبكات الاجتماعية في التجارة الإلكترونية الدور الأبرز، فالشبكات الاجتماعية لا تقتصر فقط على شبكات مثل الفيس بوك والتويتر ولكنها أيضاً تشمل بوابات الكترونية كبوابة التجارة الإلكترونية بحيث تهدف هذه المواقع للتركيز على أهمية النقاش وإشراك تجارب المستهلكين المتنوعة في عملية التقييم المختلفة، وأحد أشهر الأمثلة موقع eBay. كما تستخدم تطبيقات الشبكات الاجتماعية في العلوم البيولوجية لدراسة الأمراض وانتشارها وعمل برامج للتنبؤ بانتشار الأمراض. (١٦) فمن هنا يتضح أن التمكين المعرفي عبر أدوات التواصل الاجتماعية شكل أعلى درجات الاستفادة من المجتمع الرقمي فالمستوى الفكري يعد قاعدة الانطلاق لأي تغيير أو تطوير.

تعريف الويب الاجتماعي :

يمكن أن يعرف الويب الاجتماعي بأنه تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر

الشبكات الاجتماعية:

شبكات التواصل الاجتماعي :

شبكات التواصل الاجتماعي: Social Web هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة، صداقة ... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وإمكانية مشاركتهم الوسائط كالصور والفيديو، والبرمجيات.(١٧)

كان أول ظهور لشبكات الاجتماعية في منتصف التسعينيات الميلادية، ففي عام ١٩٩٥م صمم راندي كونرادز موقع Classmates.com وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزلاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً. بعد ذلك توالى تأسيس مواقع الشبكات

الوقت دمج قدراته الإبداعية في شبكة لتقديم المساعدة والدعم المتبادلين. وتعزيز الضبط الذاتي من خلال مستخدمين ذاتيين ناجحين في مهام مختلفة وبيئات متنوعة.

_ القدرة على اجتذاب المتعلمين الذين لا يميلون للتعلم النظامي أو تعيقهم الظروف الشخصية أو العملية.

_ تساعد على عملية التعلم المستمر للفرد طوال حياته.

_ تتيح للمستخدمين فرصاً أكثر للتفاعلات الاجتماعية.

_ تبادل المعلومات بين الأفراد العاديين والخبراء والمتخصصين.

_ إدراك المفاهيم بفاعلية أكبر وذلك من خلال الأنشطة المساعدة (تجارب - بيئات افتراضية ...).

ومن هنا أطلق عليها مصطلح الويب الاجتماعي كما ترى الباحثة .

مشاركة الفيديو والبث المباشر: منها
YouTube

النوع الرابع: هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي يعرف بمواقع الرأي والإستعراض الأسئلة والأجوبة الاجتماعية ومن هذه المواقع: WikiAnswers, Yahoo! Answers,

النوع الخامس: هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي من المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية: ومنها
Second Life

أنماط من شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة في العالم العربي :

شهدت البدايات الأولى من الألفية الثالثة أنماطا جديدة وغير مسبوقه من مواقع التواصل الاجتماعي ، واشتهر منها في الاستخدام في العالم العربي الكثير من أهمها:

١. لينكد إن linked in

هو موقع على شبكة الإنترنت يصنف ضمن الشبكات الاجتماعية ، تأسس في ديسمبر عام ٢٠٠٢ تتعلق بالأكاديميين والخريجين.(٢٠)

الاجتماعية، إلى أن أصبحت هذه الشبكات تستقطب أكثر من ثلثي مستخدمي الانترنت. وبرز دور هذه الشبكات الفاعل في الظروف الطارئة والأحداث العالمية.(١٨)

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي (الشبكات الاجتماعية):

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها (١٩)

النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الإجمالي: المدونات: ومنها WordPress

النوع الثاني: هذا النوع مواقع التواصل الإجمالي يعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل.

- الويكي: (Wiki) من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

النوع الثالث: هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي يعرف بمواقع الوسائط المتعددة - مواقع التصوير والفن: Flickr, مواقع

ماي سبيس MySpace

هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب أنشئ سنة ٢٠٠٣ على يد توماس اندرسون (Tom)

المنافس و صاحب الترتيب الثاني عالميا (Facebook) كان الموقع هو صاحب أعلى زيارات لمواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧. (٢١)

٣. الفيس بوك Facebook

هو موقع شبكات اجتماعية أسسه مارك زوكربيرج بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز عام ٢٠٠٣م بجامعة هارفارد. (٢٢)

٤. الحياة الثانية Second Life

هي لعبة عالم افتراضي تخيلي تم إطلاقه بشكل ثلاثي الأبعاد علي الإنترنت في العام ٢٠٠٣ كحياة ثانية موازية للحياة البشرية التي نعيشها علي كوكب الأرض. (٢٣)

٥. يوتيوب YouTube :

تأسس موقع يوتيوب على يد تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم عام ٢٠٠٥ وهو موقع ويب معروف متخصص

بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. (٢٤)

٦. التويتز Twitter

هو موقع شبكات اجتماعية ظهر في أوائل عام ٢٠٠٦ ل شركة Odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، هو يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرفا وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني. (٢٥)

٧. فليكر Flickr

هو موقع لمشاركة الصور والفيديو، وحفظها وتنظيمها. يعتبر أيضاً شبكة اجتماعية لهواة التصوير على الإنترنت ظهر في ٢٠١٠م، كما يوجد برنامج رسمي لفليكر للأجهزة المحمولة: الآيفون، بلاك بيري، ويندوز فون ٧. (٢٦)

٨. جوجل بلس Google Plus

وكانت "جوجل" قد أطلقت شبكتها

الاجتماعية الجديدة "جوجل بلس" في ٢٠١١م، في الوقت الذي دعمتها بإضافة خصائص ومميزات مثل إمكانية البحث عن المعلومات حول موضوعات مثل التصوير والطبخ بالإضافة إلى الخواص العادية مثل المحادثة وتبادل الصور والملفات مع الأصدقاء والأقارب. ومن المعلوم ان "جوجل بلس" يسمح لعشرة أشخاص بالتواصل أنيا عبر الفيديو باستخدام خاصية "hangout" " أن "جوجل بلس" لديه ما يزيد عن ٢٥ مليون زائر شهريا. (٢٧)

الاجتماعية الجديدة "جوجل بلس" في ٢٠١١م، في الوقت الذي دعمتها بإضافة خصائص ومميزات مثل إمكانية البحث عن المعلومات حول موضوعات مثل التصوير والطبخ بالإضافة إلى الخواص العادية مثل المحادثة وتبادل الصور والملفات مع الأصدقاء والأقارب. ومن المعلوم ان "جوجل بلس" يسمح لعشرة أشخاص بالتواصل أنيا عبر الفيديو باستخدام خاصية "hangout" " أن "جوجل بلس" لديه ما يزيد عن ٢٥ مليون زائر شهريا. (٢٧)

١.١. الانستجرام Instagram

٩. كيك keek

هو برنامج مجاني طرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في أكتوبر من عام ٢٠١٠ م من قبل المطور التقني كيفن سيستورم . وهو برنامج اجتماعي وتواصل عن طريق الصور فقط ويمكنك التعديل على الصورة وإضافات تأثيرات. يعمل البرنامج بفكرة التتبع وبعد استخدام البرنامج بفترة ستجد لديك قائمة من المتابعين لك وقائمة لمن تتابعهم وتزداد هذه الأعداد شيئا فشيئا حسب نشاطك. (٣٢)

كيك هي خدمة شبكات اجتماعية مجانية أول ظهور للبرنامج كان في عام ٢٠١١م تمكن الخدمة المستخدمين من تحميل فيديوهات تحديث عن يوميتهم أو الحالة التي يعيشونها.. ولكن الذي يميز موقع كيك هو تركيزه على مقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتجاوز ٣٦ ثانية. (٢٨)

١.٠. الواتس أب: Whats App

الشبكات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي :

ثمة خدمات وتحولات جذرية أضافتها وأتاحها شبكات التواصل الاجتماعي منذ

هو تطبيق متوفر بالأجهزة الذكية يتيح إرسال واستقبال الرسائل والردودشة مع الأصدقاء بعد إضافتهم (عن طريق الرقم) بشكل مجاني مما ساعد على سرعة وكثافة انتشاره واستخدامه كأحد أنماط الشبكات

الثاني: مدى تنوع رأس المال (الثقافي والاجتماعي والاقتصادي) لكل فرد من الجماعة.

وفي ضوء هذا يخلص بورديو إلى أنه كلما اتسعت شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من جهة، وتنوعت مظاهر رأس المال الناتجة عن ذلك من جهة أخرى، زادت معدلات رأس المال الاجتماعي في المجتمع بشكل عام (٣٤)

إلا أن البعض يعد الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالتبعية تضعف من رأس المال الاجتماعي بما تتيحه من بدائل أمام المستخدمين من الحصول على المعلومات والأخبار وقدرته على التثقيف والترفيه، مما عزى بقطاعات عريضة من الأفراد عن الانخراط والمتابعة للعلاقات الاجتماعية الطبيعية، والبعض الآخر ينظر للانترنت والشبكات باعتبارهما ليسا خصمًا من رأس المال الاجتماعي حيث أسهما في تيسير عملية التواصل الاجتماعي بين الأفراد بل وإتاحة فرصة أكبر لنشأة علاقات جديدة وبذلك هما إضافة وليس خصمًا من رأس المال الاجتماعي. (٣٥)

وحيث إن رأس المال الاجتماعي يعد مصطلحًا مجازيًا بامتياز، إذ لا يمكن قياسه وتحديده أو العوامل المؤثرة عليه بدقة

استخدام الجيل الثاني من خدمات الانترنت WEB ٢.٠، فلم يعد الفرد متلقيًا بل صار منتجًا معلوماتيًا ونشطًا بظهور هذه المنصات الإلكترونية الجديدة للتواصل والتفاعل الاجتماعي، مما دفع بفرضية مفادها بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتحول إلى رأس مال اجتماعي حقيقي إذا تم توظيفها بشكل عمدي لتحقيق أهداف اجتماعية محددة، ذلك من قبيل الرغبة في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية واكتساب صداقات جديدة أو التواصل مع العالم الخارجي، أو من قبيل الرغبة في تدعيم العلاقات والروابط الاجتماعية القائمة بالفعل بين الأقارب والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل والمهنة. (٣٣)

يعرف عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو PEIRRE BOURDIEU رأس المال الاجتماعي بأنه حصيلة العلاقات والروابط الاجتماعية المتبادلة بين أفراد جماعة ما (أسرة، طبقة اجتماعية، قبيلة، حزب سياسي... إلخ) من شأنها أن تعود بالنفع على كل فرد من أفرادها. ويتحدد حجم رأس المال الاجتماعي داخل الجماعة وفقا لعاملين:

الأول: مدى اتساع شبكة العلاقات لكل فرد من الجماعة (الحشد).

مشاركة المستفيدين وتداخل الأفعال التي يقومون بها، بغرض الاستفادة من جهود الآخرين لتحسين عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها (٣٧)

مميزات البحث الاجتماعي :

هناك عدة مميزات يمكن ان تتحقق للمستفيد باستخدام البحث الاجتماعي منها:

إنه يقلل من الروابط الزائفة غير المرغوب فيها أي يرفع نسبة التحقيق.

إنه يحقق زيادة صلة النتائج باستفسار المستفيد .

مقترحات المستفيدين تعتمد على حكم البشر الذي يعد أفضل من حكم الآلة على المصدر.

أنها تعكس رأي المستفيد حول صلة صفحات الويب باستفسار معين وليست أطراف أخرى.

أن نتائج البحث الاجتماعي أكثر حداثة من غيرها، لكون محرك البحث دائم الحصول على تغذية راجعة باستمرار من المستخدمين.(٣٨)

كرأس المال المادي، ونظرا لارتباطه بظاهرة اجتماعية في الأساس فلا بد من النظر له من جانبه الإيجابي والسلبي، فقد يفضي رأس المال الاجتماعي إلى مخرجات سلبية تضر المجتمع أكثر مما تفيده، فإذا نظرنا إلى تنظيم القاعدة أو إلى جماعات المافيا على سبيل المثال، نجد أن معدلات تحقق رأس المال الاجتماعي بين أعضائها تعد مرتفعة للغاية ويتجلى ذلك في شدة العلاقات الاجتماعية بين أعضائها من ناحية، ومعدلات الانتماء والولاء المرتفعة تجاه الجماعة من ناحية أخرى، ومن هنا يتضح أن مخرجات رأس المال الاجتماعي المحققة هي مخرجات سلبية تلحق الضرر بالآخرين(٣٦)

وهذا مالا تنتظره المجتمعات من رأس المال الاجتماعي المخرج من شبكات التواصل الاجتماعي التي يسرت تكوين هذا النمط من رأس المال .

البحث الاجتماعي:

ظهر مفهوم البحث الاجتماعي social search في الفترة ما بين ٢٠٠٤م و٢٠٠٥م، ليعبر عن اتجاه البحث في الويب بالاعتماد على المستخدم في تحديد العلاقات بين الوثائق، حيث تضع نتائج البحث في الاعتبار

عيوب البحث الاجتماعي :

الزحف CRAWLING: يقوم أفراد بعملية اكتشاف المحتوى من مواقع الويب المختلفة وإضافته إلى الكشاف الخاص بمحرك البحث .

التكشيف INDEXING: يقوم الأفراد بتحديد الوسيئات للمحتوى .

الاستفسار QUERY: حيث يقوم البشر بتحليل الاستفسارات الواردة من المستخدمين إلى المحرك في بعض المحركات والبعض الآخر يتم بشكل آلي.

الترتيب RANKING: يتم الاعتماد على مدخلات البشر بشكل مباشر في ترتيب نتائج البحث (٤٠).

في مجالها وتنشيط التعاون معها. إذ أن التحالفات العالمية سواء مع دول بعينها أو مع شركات عملاقة يمثل أحد الوسائل المقبولة والمسلم بها لتوطين التقنية و للاندماج التقنى مع بقية العالم ويجب الاستفادة بالعلاقات العربية المتميزة مع بعض الدول المتقدمة لتحقيق ذلك الأمر الذى يتطلب مشاركة بعض المتخصصين لتوفير المعرفة اللازمة للمفاوض العربي بأبعاد صناعات تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية واحتياجاتها حتى يمكن إدراج

هناك عدة عوامل قد تحد من فائدة تطبيق البحث الاجتماعي واستخدامه منها :
النمو السريع من الشبكة العنكبوتية مما يزيد من حدة مشكلة المعلومات .

مشكلات اللغة الطبيعية مما يصعب عملية تحديد الوسيئات المعبرة عن المحتوى.

ضعف مستوى ووعي بعض الأشخاص في تحديد وتوصيف المحتوى .

الإهمال من قبل البعض في عملية تحديد الوسيئات، والاعتماد على التوصيف فقط كجانب أهم .

التعمد أحيانا من قبل البعض في إجراء توصيف خاطئ مما يقود لخطأ في النتائج.(٣٩)

آلية عمل محركات البحث الاجتماعي :

أهم ما يميز أسلوب العمل في محركات البحث الاجتماعي، هو تفاعل المستخدمين ومشاركة الأشخاص فيها، فمحركات البحث الاجتماعي كغيرها من محركات البحث تنطوي على عمليات معينة تتمثل في الزحف، والتكشيف، وتوجيه الاستفسارات، وترتيب النتائج، إلا أن للبشر دورا في تلك العمليات يمكن إيجاده في الخطوات التالية

إدارة الموارد البشرية أصبحت عملاً مستقلاً في الجامعات وأصبح هذا العلم من العلوم المرشحة للعب دور أساسي في القرن الحادي عشر لاسيما بعد توفير القناعة الكاملة لدى المخططين والعلماء بأن الإنسان هو المورد الرئيسي لتحقيق التنمية الشاملة.

الأنشطة التقنية ضمن الاتفاقيات الثنائية والمتعددة مع الدول المتقدمة.

لقد أصبح من المسلمات المطروحة أمام مؤسسات القطاع العام والخاص في كافة المجالات المختلفة إن التدريب عنصر فعال في منظومة الارتقاء بالأداء الإداري والجودة بالمنتج سواء على صعيد إنتاج السلع أو على صعيد إنتاج الخدمات كما أنه تأكد إن

قائمة بأشهر محركات البحث الاجتماعي على شبكة الإنترنت

م	الاسم	الرابط	الإمكانات
١.	anoox أنوكس	https://www.anoox.com	من خلاله تبحث في الشبكة وتساءل أشخاص أيضاً عما تريد
٢.	Chacha تشاتشا	http://www.chacha.com	لترج الأسئلة على الآخرين وتلقي الإجابة الفورية
٣.	Eurekster إيوركستر	http://www.eurekster.com	للمساعدة عن طريق الآخرين ولكن لا بد من فتح حساب ويمكن الأفراد من الإضافة على المحتوى
٤.	ex.plode.us	http://ex.plode.us	البحث عن الأفراد على شبكات اجتماعية متعددة لا يحتاج تسجيل
٥.	Gravee جرافي	http://www.gravee.com	يحتاج للاستفادة فتح حساب أو تسجيل الحساب الخاص بـ فيس بوك أو تويتر ويمكن من البحث في الويب بأكمله وتفضيلات البحث فيه على أساس مزيج من ارتباطات اجتماعية، الجغرافية والمصالح الفردية الخاصة بالشخص
٦.	InfoSpace	http://infospace.com	محرك البحث للحصول على

م	الاسم	الرابط	الإمكانات
			معلومات شاملة للأشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة ولا يحتاج لأي تسجيل وربما القليل من خارج الولايات المتحدة
٧.	Instantcheckmate	http://www.instantcheckmate.com	محرك بحث اجتماعي خدمي على الويب لتوفير كافة الخدمات والمساهمات والنشاطات بين الافراد ولا يحتاج تسجيل ويركز على الولايات المتحدة
٨.	Internet address book	http://www.internetaddressbook.com	البحث عن أسماء الأشخاص والعثور على النتائج من الشبكات الاجتماعية، ومستخدمي الإنترنت من العناوين المسجلة، ومحركات البحث المختلفة
٩.	iRazoo أيرازو	http://www.irazoo.com	يسمح للمستخدمين المسجلين لتقديم تقييمات عن كل نتائج البحث وكسب نقاط، يحتاج لفتح حساب
١٠.	jookster جوكستر	http://www.jookster.com	هو محرك البحث الاجتماعي الذي يسمح لك لاكتشاف المستخدمين للمحتوى الذي تم إنشاؤه يقوم بجمع الصور والفيديو والإشارات من مواقع مثل يوتيوب، فليكر و ثم يضع كل ذلك في مكان واحد بالنسبة للشخص ومشاركته مع أصدقائه
١١.	lostpeople	http://www.lostpeople.com	تحديد موقع رفاقا، زملاء الدراسة وأفراد الأسرة فقدت من فترة طويلة لا يحتاج حساب، ولكنه ربما يحتاج تكلفة مادية
١٢.	Mahalo ماهالو	http://www.mahalo.com	بناء على فكرة ويكيبيديا، ويوفر نتائج البحث و تحريرها وتقديمها

م	الاسم	الرابط	الإمكانات
			للمستخدمين وأدلة في كافة الموضوعات وبرامج تعلم كاملة لا يحتاج للتسجيل
١٣.	mysidekick مايسيد كيك	http://www.mysidekick.com	محرك بحث يسمح للأفراد العثور على صفحات الويب للأشخاص الآخرين ويتطلب التسجيل بالفيس بوك
١٤.	Namesdatabase نيمس داتا بيس	http://namesdatabase.com	محرك البحث للعثور على أصدقاء أو زملاء الدراسة أو الأهل أو من تتوافر مواصفاته مع ميولك للتواصل ويحتاج للتسجيل ويضم أكثر من ٣٠ مليون مشترك
١٥.	Naymz نيمز	http://www.naymz.com	يمكن الأفراد معرفة متابعهم وقياسهم في الشبكات التي ينتمون إليها ومقارنتهم بمن يتابعوهم، واستخدام الشبكات الاجتماعية، في التسويق والعلاقات العامة وتأسيس وبناء العلامة التجارية الشخصية
١٦.	PeekYou بيكيو	http://www.peekyou.com	محرك بحث لتحديد موقع الأفراد الذي يسمح أيضا للمستخدمين للمساهمة بالمعلومات والحصول عن النتائج مدعوما من الشبكات الاجتماعية الأخرى
١٧.	people.yahoo بيوبيل ياهو	http://search.yahoo.com	محرك يعد ممثل لمحرك ياهو ذاته يمكن من البحث المعتمد عن أي شيء
١٨.	PeopleFinders بيوبيل فايندر	http://www.peoplefinders.com	محرك البحث الذي يسمح لك للبحث عن الأفراد في الملفات العامة والتجارية والأمور الأخرى يركز على الولايات المتحدة ولا يحتاج إلى تسجيل

م	الاسم	الرابط	الإمكانات
١٩.	Pipl بيبل	/ https://pipl.com	محرك يدعم البحث عن الصفحات للأشخاص في الشبكات والنت وتتبعها بمقابل مادي وفقا لمدة النشاط ولا يحتاج لتسجيل
٢٠.	PreFound بريفوند	/ http://prefound.com	محرك البحث الذي يجد المعلومات التي قدمتها مجموعات المستخدمين المشتركين معه فقط عبر الانترنت
٢١.	relar	http://relar.com/	محرك بحث يعطى النتائج من المواقع على شبكة الإنترنت المستخدمة لتوليد المحتوى وينظمها ولا يتاج الى تسجيل
٢٢.	Sproose سبروز	http://www.sproose.com	محرك بحث يرتب النتائج على اساس مرات التصويت التي حصل عليها الرابط من مصطلح بحث معين
٢٣.	Spokeo سيوكيو	http://www.spokeo.com	محرك يدعم البحث عن الصفحات للأشخاص في الشبكات والنت وتتبعها بمقابل مادي وفقا لمدة النشاط ولا يحتاج لتسجيل
٢٤.	Switchboard سويتش بورد	http://www.switchboard.com	محرك بحث يسمح بالبحث عن الأشخاص والتجارة والتليفونات المتوفرة بالشبكات مركزا على الولايات المتحدة
٢٥.	Tezaa تزا	/http://www.tezaa.com	محرك يوفر نتائج بحث عديدة عن الافراد والموضوعات عبر الشبكة والسحابة وتجميع الآراء من أكثر من مليون ونصف مشترك حول السؤال
٢٦.	Tinfinger تاينفنجر	http://www.tinfinger.com	محرك يمكن من البحث في كافة الموضوعات على الشبكة والشبكات والأشخاص وبعده بمدخل

م	الاسم	الرابط	الإمكانات
٢٧.	Wikianswers ويكيا انسر	http://answers.wikia.com/wiki	يسمح للمستخدمين لتحرير نتائج البحث والاجابة على استفسارات الاخرين استنادا إلى مفهوم ويكيبيديا،
٢٨.	Wink وينك	http://wink.com	محرك البحث يسمح مواقع الشبكات الاجتماعية لتوفير المعلومات حول الأفراد من جميع أنحاء العالم ولا يحتاج إلى تسجيل
٢٩.	Xing اكسنج	http://www.xing.com	محرك البحث الذي يركز على إيجاد المعلومات حول المهنيين ويتطلب التسجيل
٣٠.	yoName يونيم	http://www.yoname.com/m	يعد محرك بحث متعدد المداخل ومتعدد قنوات وقواعد البحث المعتمد عليها وخاصة في الشبكات الاجتماعية ويركز على الولايات المتحدة
٣١.	Yoogle يوبيل	http://www.yoogle.net /	مسماه اخذ من ياهو وجوجل PEOPLE ويبحث في كافة الموضوعات ولا يحتاج تسجيل
٣٢.	Zabasearch زايا سيرش	http://www.zabasearch.com	بحث الويب والملفات العامة للمعلومات عن الأفراد في الولايات المتحدة الأمريكية لا يحتاج فتح حساب يبحث بالاسم او رقم التليفون
٣٣.	Ziggs زايجس	http://www.ziggs.com	محرك اجتماعي قيد الإنشاء وإضافة المحتوى يستهدف المهنيين
٣٤.	Ziki زيكي	http://www.ziki.com	محرك البحث على الويب لتوفير الروابط الأكثر أهمية بالنسبة لهم مهنيا ووظيفيا يحتاج تسجيل
٣٥.	Zoominfo زوم انفو	http://www.zoominfo.com	محرك بحث اجتماعي خدمني على الويب لتوفير كافة الخدمات

م	الاسم	الرابط	الإمكانات
			والمساهمات والنشاطات بين الافراد يحتاج تسجيل
٣٦. ١٩٢		http://www.192.com https://secure.192.com	محرك بحث اجتماعي يمكن المستخدمين في المملكة المتحدة مع ملفات أكثر من ٦٠٠ مليون مستخدم والشركات ويحتاج تسجيل

الويب الاجتماعي والتنمية:

الويب الاجتماعي للتنمية هو وسيلة لتوظيف خدمات الويب , من أجل تحسين تبادل المعلومات والتعاون في إنتاج المحتوى في سياق تنمية العمل. وإعادة توزيع أجزاء من محتوى أصدر من قبل آخرين. مع عدد من التطبيقات المجانية أو منخفضة التكلفة بدمجها عبر الانترنت. وقد كان أول استخدام لهذا المصطلح (Web2forDev) في المؤتمر الدولي الذي نظمته CTA والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي " (CTA) لدول إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي والاتحاد الأوروبي" وغيرها من شركاء التنمية FAO (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) والجمعية الألمانية للتعاون

التقني GmbH , الصندوق الدولي للتنمية الزراعية , المعهد الدولي للاتصالات والتنمية (IICD) وجامعة كولومبيا البريطانية بروما في ٢٠٠٧ م .

ومن خلال دعوة الويب ٢.٠ أخذت الشبكات الرقمية بالتحول من كونها مجرد وسيط في بث المعلومات واستهلاكها إلى كونها منصة للمحتوى الذي يتم إنشائه ، ومشاركته ، وتنويعه وإعادة توظيفه وتميره من شخص إلى آخر. وقد بدأت العديد من الكيانات فهم الجانب الاجتماعي من التغيير بما فيها الشبكات الشخصية وتطوير علاقات الثقة فقد يمكن أن تكون أقوى إستراتيجية تعزيز على الجانب المعرفي والاجتماعي. فيوجد على شبكة الويب ٢.٠ قواعد تجارية تتضمن زيادة التركيز على المعرفة والثقة والعلاقات والمجتمعات. فقد تبذلت طريقة اتصال العالم مما يسمح

محيطها الغربي الذي نشأت فيه إلى دول ومناطق العالم المختلفة .

ويعرف بيردو رأس المال الاجتماعي بأنه حصيلة العلاقات والروابط الاجتماعية المتبادلة بين أفراد جماعة ما (أسرة، طبقة اجتماعية، قبيلة، حزب سياسي...ألخ) من شأنها أن تعود بالنفع على كل فرد من أفرادها .

تقنين رأس المال الاجتماعي :

يتحدد حجم رأس المال الاجتماعي وفقا لعاملين رئيسيين هما:

الأول: يتعلق بمدى اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية لكل فرد من أفراد الجماعة، ما يعني زيادة قدرتها على الحشد. وقد زاد هذا الاتساع في بيئة الويب والتواصل الرقمي مما يدعم زيادة حجم رأس المال الاجتماعي في ظل بيئة الويب الاجتماعي .

الثاني: يتعلق بمدى تنوع رأس المال (الثقافي والاجتماعي والاقتصادي) الناتج عن شبكة العلاقات الاجتماعية لكل فرد من أفراد الجماعة. وقد تنوعت وتوسعت وتنامت هذه الأنماط في ظل بيئة الويب الاجتماعي وما وفرته من أنماط تواصل أيضا متعددة الخصائص والخدمات .

وفي ضوء هذين العاملين يخلص "

للمستهلكين لتبادل الآراء والاحتياجات والدوافع. (٤١)

رأس المال الاجتماعي :

المفهوم والتطور لرأس المال الاجتماعي:

لا يمكن التعاطي مع المصطلح بوصفه مصطلحا حديثا كما يظن البعض، حيث يمكن أن نجد أصداءً لدلالاته ومعانيه في بعض أعمال أرسطو و توماس أكويناس على سبيل المثال. (٤٢)

وإذا انتقلنا إلى العصر الحديث فقد اكتسب المصطلح شهرته في الأوساط الأكاديمية بفضل الإسهامات الفكرية لثلاثة من الرواد هم عالم الاجتماع الفرنسي "بيير بيردو"، وعالم الاجتماع الأمريكي " جيمس كولمان"، وعالم السياسة الأمريكي " روبرت بتنام" (٤٣)

مهدت إسهاماتهم الفكرية خلال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي الطريق أمام الباحثين الذين انشغلوا بدراسة الأبعاد المعرفية والتطبيقية لنظرية رأس المال الاجتماعي، بما أفضى إلى اتساع مجال تطبيقها ليشمل المجال السياسي والاجتماعي والثقافي والإعلامي والديني وغيره من المجالات، وهو ما أسهم بدوره في إثراء النظرية، وانتقال دوائر الاهتمام بها من

رأس المال الاجتماعي Social Capital

يقصد به حصيلة العلاقات والروابط الاجتماعية المتراكمة بين الأفراد بما يعود بالنفع على المجتمع بأكمله، وهو أكثرهم صعوبة في القياس. ولكنه يعد أحد المؤشرات الدالة على تحقيق رأس المال البشري (الفكري/ المعرفي)، فكلما زادت معدلاته، زادت في المقابل معدلات رأس المال البشري. (٤٥) أي كلما زاد رأس المال الاجتماعي كان داعمًا لمجتمع المعرفة.

ومجمل القول يوجد فرق واضح بين رأس المال المادي والبشري والاجتماعي فيما يتعلق بسرعة التكوين، وهذا الفرق ذو قيمة في عمليات التنمية التي تتطلب حساباً زمنياً لكل خطوة من خطوات تحقيق مخرجاتها، فبالنسبة لرأس المال المادي هو أسرعها في التكوين، أما رأس المال البشري فينتطلب مدى زمنياً طويلاً، أما رأس المال الاجتماعي فينتطلب مدى زمنياً أكثر من رأس المال المادي وأقل من رأس المال البشري لأنه يعتمد على بناء نوعية من العلاقات تتميز بمصدقية عالية، وتتطلب ثقة وانضباط والتزام بمعايير ربما أتاحت البيئات الرقمية في التواصل تيسير سبل إنشاء وتطوير هذه العلاقات. (٤٦)

يبدو " إلى أنه كلما اتسعت شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من جهة وتنوعت مظاهر رأس المال الناتجة عن ذلك من جهة أخرى، زادت معدلات رأس المال الاجتماعي في المجتمع بشكل عام. (٤٤)

وفي محاولة أخرى لفهم أعمق لمصطلح رأس المال الاجتماعي يفرق كولمان بين ثلاثة أنواع مختلفة من رأس المال هي:

أنواع رأس المال :

رأس المال المادي Physical Capital

يشير إلى آليات حسن إدارة الموارد الطبيعية وأدوات الانتاج المتاحة في المجتمع. يسهل قياسه.

رأس المال البشري Human Capital

يشير إلى حصيلة المعارف والمهارات المتراكمة والمكتسبة لدى أفراد المجتمع بأكمله ومن شأنه تطوير السلوك البشري بشكل مستمر بما يساهم في حل المشكلات بشكل عام، يصعب قياسه.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا هو ما يعني في وقتنا الراهن برأس المال الفكري الذي يشكل الرصيد لمجتمع المعرفة

اجتماعية في الواقع الافتراضي ومن ثم تتحول إلى علاقات اجتماعية حقيقية في الواقع الفعلي. (٤٨)

أنواع رأس المال الاجتماعي :

يمكن أن يتشكل رأس المال الاجتماعي في إطار مفهومين يمثلان نمطين تصنيفيين له وهما

رأس المال الاجتماعي التواصلي: Bridging Social Capital

ينظر إلى هذا المفهوم بوصفه أحد مستويات تحقيق رأس المال الاجتماعي، الذي ينشأ بفعل العلاقات الاجتماعية السطحية أو الضعيفة بين الأفراد وتقتصر مخرجاته الاجتماعية في سعي أطراف العلاقة لتوسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية من خلال اكتساب صداقات جديدة، إضافة إلى الرغبة في تبادل المعلومات أو الأخبار حول الأحداث الجارية. وهو ما يتم تمثله بامتياز من خلال استثمار كافة أدوات وخدمات الويب ٢ في التواصل عبر الشبكات الاجتماعية والمنتديات والمدونات .

رأس المال الاجتماعي الترابطي: Bonding Social Capital

يشير هذا المفهوم إلى المستوى الثاني

وقبل الظهور الطاعي لتقنيات الويب ٢ وما أحدثته من ثورة في أشكال الاتصال الاجتماعي عبر انسياب المعلومات في شبكات عدة وبشكل آني كانت هناك معناه اجتماعية تفضي إلى تناقص معدلات رأس المال الاجتماعي وفي محاولة لتفسير هذه الظاهرة السلبية أشار " بتنام " (٤٧) إلى عدة أسباب من بينها انخراط المرأة في سوق العمل بمعدلات متزايدة أضعفت من شدة الروابط الأسرية، عدم الاستقرار العائلي بفعل التنقل المستمر، العزوف عن الزواج، ارتفاع معدلات الطلاق، تدني الأجور، انخفاض عدد الأطفال داخل الأسرة الواحدة، الارتباط بالتلفزيون في هذه الفترة وما سببه من انعزال عن الآخرين على حساب الوقت الذي كان يمضى في تقوية العلاقات الاجتماعية الطبيعية. ولكن بظهور تقنيات الويب ٢ ومع رصد بعض السلبيات تجاهها وما أحدثته من آثار نفسية واجتماعية وسياسية ليس مجالنا الحديث عنها الآن إلا أنها مثلت عنصر إضافة لتعزيز رأس المال الاجتماعي بتلمس العوامل السلبية السابقة على تواجدها ووصل وبناء علاقات اجتماعية أفضت لارتفاع في معدلات رأس المال البشري بصفة عامة. حيث أثبتت بعض الدراسات أن التواصل الاجتماعي الرقمي ينشأ علاقات

الأخرين وفق قناعة بان ما يقوم به التزاما شخصيا تجاه المجتمع.

التوقعات Expectations

ويتوقع الشخص خلال هذه المرحلة أن يتلقى بدوره مساعدة من الآخرين حال حاجته لها.

وقد أضاف البنك في تقرير له عام ٢٠٠٤م إلى ستة أبعاد تشكلت على النحو التالي: (٥١)

الجماعات والشبكات

الثقة والتضامن

الفعل الجمعي والتعاون

المعلومات والاتصال ومدى تداولها

الاندماج والتماسك الاجتماعي

التمكين والفعل السياسي

الثقة Trustworthiness

تكتمل مراحل تشكل رأس المال الاجتماعي عندما تحاط العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع بأجواء من الثقة المتبادلة، هذه ما أصبحت قنوات التواصل الرقمي تبحث خلاله عن الخصوصية وضوابط الدخول في الشبكات التي تمنح قدرا من الثقة ينمو في مناخها رأس المال الاجتماعي، حيث أن المجتمعات التي تضعف فيها

من مستويات تحقيق رأس المال الاجتماعي، الذي ينشأ بفعل العلاقات الاجتماعية القائمة بالفعل بين أشخاص يرتبطون بعلاقات اجتماعية قوية كأفراد الأسرة الواحدة أو الأصدقاء المقربين وتتجلى مخرجاته الاجتماعية في سعي أطراف العلاقة لتبادل الآراء والمشاعر الشخصية على نحو يزيد من قوة هذه العلاقات الاجتماعية. (٤٩). وهو ما أثبتته الكثير من الدراسات عن شبكات التواصل الاجتماعي والذي يأتي في مقدمات الدوافع للتعامل معها الاتصال بالأهل والأصدقاء دائما وبنسب عالية (بحث الولاء التواصل مع الأصدقاء ٥٥%) (٨٧% للأهل والأصدقاء بحث التمكين) دفعت له رغبة الأفراد في راب الصدع الذي أحدثته وتيرة الحياة الصعبة الآن من البعد بين افراد المجتمع الى استثمار هذه الأدوات الرقمية لوصول العلاقات ودعمها .

أبعاد رأس المال الاجتماعي :

يتشكل رأس المال الاجتماعي وفقاً لرؤية " كولمان" عبر ثلاث مراحل متداخلة وهي (٥٠)

الالتزامات Obligations

وتبدأ عندما يقوم شخص ما بمساعدة

عن أشخاص بعينهم لهم بهم علاقات عارضة يرغبوا في توطيدها. (٥٣)

مجالات تفاعل رأس المال الاجتماعي بين الواقع والافتراض :

إن ظهور شبكة الاتصالات العالمية وتشكيل المجتمع الافتراضي في مختلف المجالات - الجامعات المنتديات المؤسسات الافتراضية والعلاقات بصفة عامة سواء على مستوى الفرد او الجماعة - قد أتاح الفرصة لنوع من التفاعلات الجديدة تتم في سياقات عالمية وأشكال اجتماعية واسعة خارج الأطر المحدودة .

ويتأسس رأس المال الاجتماعي بناء على شبكة من الارتباطات بين أفراد أو جماعات التفاعلات الافتراضية المنتشرة عبر الانترنت. فالنقطة الفاصلة بين رأس المال الاجتماعي الواقعي والافتراضي هي مجال التفاعلات، مع العلم ان ثبت أن رأس المال الاجتماعي الافتراضي يتكون من العناصر نفسها لرأس المال الواقعي، المتمثلة في شبكات العلاقات الاجتماعية الكثيفة، مع ضرورة وجود المعايير الحاكمة لها، وأخيرا الثقة المتبادلة بين الأفراد والجماعات داخل هذه الشبكات، إلا أن من الضروري الإشارة إلى سهولة تكوين أرصدة من رأس المال

معدلات الثقة المتبادلة أو تنعدم، فستنخفض حينها معدلات استعداد الفرد لمساعدة الآخرين ومن ثم تناقص معدلات رأس المال الاجتماعي. (٥٢)

معطيات الرقمنة لرأس المال الاجتماعي :

يعد ظهور الانترنت مرحلة تحول ملحوظ في مظاهر رأس المال الاجتماعي، ويرجع ذلك لعاملين

الأول: يتعلق بانخفاض تكلفة استخدام الانترنت نسبيا مقارنة بوسائل التواصل الأخرى .

الثاني: يتعلق بمرونة استخدامه

فقد أسهما هذان العاملان في تغيير أنماط التفاعل الاجتماعي التقليدية، لتحل محلها أنماط تفاعل جديدة عبر شبكات تواصل اجتماعي رقمي، متخطية الزمان والمكان، كما تمكن المشاركين في الوقت ذاته من التحكم في حجم المشاركين في العملية الاتصالية وفقا لرغبات المشاركين أنفسهم .. كما أن هذا النمط الاتصالي الجديد ساعد الأفراد في ممارسة هواياتهم المفضلة، ومشاركاتهم المجتمعية وتعزيز قدراتهم في التواصل بمن يرغبون. سواء تكوين علاقات اجتماعية جديدة، أو توطيد علاقات اجتماعية قائمة بالفعل، أو لجمع معلومات

تحقيق أهداف المجتمع ككل، حيث يعد بمثابة القوة الكامنة في المجتمع التي تسهم في تحقيق أهدافه، وتأتي هذه القوة من توفير رأس المال الاجتماعي لشبكات اتصال فردية وجماعية متشعبة بين جميع الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات بعضها ببعض، ومن الجدير بالذكر أن وجود هذه الاتصالات يتيح للمجتمع وأفراده تحقيق أهدافهم عن طريق تبادل المعلومات، وتأكيداً لهذا يشير "إليوت" إلى أن المجتمع يتعرض للانحلال حينما يفقد الاتصال بين الناس في المجالات المختلفة من النشاط، بين العقول والأهداف السياسية والاجتماعية والدينية والتربوية والفلسفية. (٥٧) كما أكدت دراسة "أنثوني جرين" (٥٨) أن رأس المال الاجتماعي عامل أساسي لتحقيق المنفعة العامة والخاصة فهو مجموعة من الروابط أو الشبكات التي تربط الأفراد والمؤسسات بعضهم ببعض، مما يساعد على النهوض والتنمية الفردية والمجتمعية. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن قيمة رأس المال الاجتماعي لا تنحصر في المجالات الاقتصادية فقط بل امتد هذا المفهوم - كما يشير مراد وهبة - إلى المجال المعرفي من أجل إعادة وحدة المعرفة المفقودة، حيث يؤكد الباحث أن هذه الإعادة هي مهمة رأس المال

الافتراضي نتيجة سهولة آليات الاتصال وتزامنه وقلة التكلفة المطلوبة في مقابل رأس المال الواقعي، وكما يعاني رأس المال الاجتماعي الواقعي صعوبات في تكوينه يعاني رأس المال الافتراضي أيضاً صعوبات مماثلة، ولكنها قد تكون أقوى من حيث التأثير. (٥٤)

رأس المال الاجتماعي وتنمية المجتمع ووحدة المعرفة:

الكثير من المفاهيم يمكن تعريفها عن طريق قيمتها أو وظيفتها، ويعرف رأس المال الاجتماعي علاقات اجتماعية معينة ضمن تركيب اجتماعي ما، تمثل المصدر الذي يعتمد عليه الأفراد والمؤسسات في تحقيق أهدافهم. ومن خلال تحليل الأدبيات التي تتعلق برأس المال الاجتماعي يمكن أن نرصد اتجاهين

الأول: يؤكد أن رأس المال الاجتماعي ذو فائدة في تحقيق الأهداف على مستوى العلاقات الفردية. (٥٥)

الثاني: يعد رأس المال الاجتماعي قوة أساسية في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه. حيث اعتبره كولمان coleman أنه ذو قيمة في تحقيق المنفعة العامة التي تعود على المجتمع أفراداً وجماعات (٥٦) فهو يسهم في

يتمتعون بحياة أفضل من أولئك الذين يعيشون في مجتمعات تفتقد هذه الموارد(٦٠)

مجتمع المعرفة :

لقد حملت بداية الألفية الثالثة معها تحولات كبرى لعل أبرزها التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات ICT، وما نتج عنها من تحولات في مجالات الحياة كافة ؛ إذ لم يعد يختلف اثنان في القول إن البشرية أمام تطور حقيقي لنموذج مجتمعي جديد، لما أوجد من تغييرات في مجالات الحياة كافة ؛ نتيجة لثورة تقنية المعلومات، كما نبه "ألفن توفلر Alvin Toffler" في التسعينات أن القوة في القرن الحادي والعشرين لن تكون في المعايير الاقتصادية أو العسكرية فحسب، لكنها تكمن في عنصر المعرفة، بعد أن كانت المعرفة مجرد إضافة إلى القوة الأخرى باتت اليوم في جوهرها الحقيقي، لذا فإنها لا حدود لها ولا تنضب كما يرى (جين يوتارد Jean Yotard) في كتابه " شرط ما بعد الحداثة " بأن المعرفة أصبحت من أهم مجالات التنافس العالمي وأنها سلعة معلوماتية لا غنى عنها للقوة الإنتاجية بالمجتمع.(٦١)

الاجتماعي. التي من شأنها أن تزيد من فاعلية الجماعات المتعاونة لتحقيق أهداف مشتركة. وينتج عن تلك الوحدة المعرفية ظهور تطورات عديدة تزيد من الخيارات المتاحة أمام البشر للتطور العلمي والتكنولوجي و القيمي والإنساني.(٥٩)

فتأمين الحاجات الأساسية للأفراد بدءا من الطعام والشراب والسكن الأدمي والتعليم وتوافر الأمن والأمان وتقلص أعداد الجريمة والقضاء على المخدرات وغيرها، أو الوصول إلى مستوى من الرفاهية الاجتماعية - يتطلب بالضرورة استراتيجيات خاصة لتوزيع فرص متكافئة بين أفراد المجتمع، لا يمكن أن تنجح ما لم يصاحبها اتباع الطرق الملائمة لإعادة توزيع أرصدة رأس المال الاجتماعي (المتمثلة في الشبكات الاجتماعية وما تحتويه من ثقة وقيم ومبادئ) وإمدادها بالطاقة اللازمة لتفعيلها وتنشيطها، فحينما تعمل الشبكات على تدفق المعلومات الصادقة يصبحون أكثر تسامحا وأقل تشاؤما وأكثر تعاطفا مع الآخرين الذين يواجهون محنا. ومن المؤكد أن الذي يؤمن بقيمة رأس المال الاجتماعي لا يحتاج الى دراسات دقيقة ليتوصل إلى حقيقة أن الناس الذين يعيشون في مجتمع يملك موارد من أرصدة رأس المال الاجتماعي

تطور مفهوم مجتمع المعرفة :**مفهوم مجتمع المعرفة :**

إذا ما أمعنا النظر نلاحظ ظهور تسميات متنوعة ومتعددة للمجتمع المعرفي ... هنالك من أطلق عليه مجتمع ما بعد الصناعة، والبعض أسماه مجتمع ما بعد الحداثة، بينما آخرون أطلقوا عليه مجتمع الموجة الثالثة ومجتمع المعلومات والمعرفة، الذي لا يعتمد على إنتاج المعلومات واستخدامها فحسب وإنما على تزايد توطينها باعتبارها موردا أساسيا لتغطي مختلف مجالات الحياة للاستفادة منها في التحديث والتطوير التنموي المجتمعي. فبعد أن كانت المعلومات منذ ربع القرن من الزمان تعد المورد الخامس من موارد الدول المتقدمة، بعد الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة، أصبحت الآن في المقدمة، إذ أنها قفزت إلى المرتبة الثانية بين موارد تلك الدول وأصبح أكثر من ٧٥ % من صادرات دولة عظمى كالولايات المتحدة هي المعلومات وما يدور في فلكها، وكمحصلة طبيعية لذلك سيصبح المعول الأساسي على المعلومات وماهيتها وكيف تتدفق؟ وكيف تطلب؟ وما يلزم لتحويلها لمعرفة تتداول بين أفراد المجتمع(٦٢)

كثير اليوم تداول مفهوم "مجتمع المعرفة" أو المجتمع المعرفي في وسائل الإعلام وأدبيات وتقارير منظمات التنمية البشرية، وهو المفهوم الذي يعرفه بعض المفكرين على أنه يعني: توافر مستويات عليا من البحث والتنمية وتكنولوجيا المعلومة والاتصال.

إن مجتمع المعرفة هو مجتمع الثورة الرقمية بامتياز، التي أسهمت في تغيير العلاقات في المجتمعات المتطورة ورؤيتها للعالمين، حيث أصبحت المعلومة والمعرفة سمة ومقياسا لمعنى القوة والتفوق في صياغة أنماط الحياة وتشكيل الذوق الفني والقيم وضاعفت من سرعة الفتوحات العلمية والإبداعية والتراكم المعرفي.

إن المعرفة هي القيمة المضافة الأهم في مجال الثورة التكنولوجية، التي تبشر بعالم ما بعد الحداثة والتصنيع وإنتاجها هو الرهان، وتسويقها يعد المحرك الأول للتنمية المستدامة والحلبة الأهم للتنافس الدولي ومصدر القوة والمناعة للأمم المتفوقة في إنتاجها.

ومن ثمة فإن امتلاك ناصيتها يؤهل أصحابها لبسط نفوذهم وقوتهم وسيطرتهم

وعلى إدراك تام بأن ليس لنا أي خيار آخر، سوى العمل الجاد على تداركها، برأب الصدع المعرفي، وبالتفكير المؤسس، واعتماد الأدوات الإجرائية كأفراد ومجتمعات ودول للوصول إلى مجتمع المعرفة.(٦٣)

إن التباين المعلوماتي بين العالمين النامي والمتقدم تزيد إلى الفجوة أو الهوة الحضارية الإجمالية بينهما كما تساهم هذه التباينات في زيادة تكريس الفجوة الإجمالية وتعميق الهوة الحضارية القائمة فعلاً، ولن يكون كافياً لحل هذه الإشكالية زيادة الاستثمار في المعدات المعلوماتية سيما وإن مشتريات التكنولوجيا تمثل حوالي عشرين في المئة (٢٠ %) فقط من التكلفة الإجمالية لنظام المعلومات، كما يقدر الخبراء والاستشاريون في مجال المعلومات، والسبب في ذلك أن نسبة لا بأس بها من التكلفة تذهب على عمليات التدريب والتنفيذ .

ومن الوسائل المفيدة لسد فجوة المعلومات تلك الاستثمارات في التكنولوجيا التي ازدهرت على مدى السنوات العشر الماضية، ويقدر البنك الدولي أن تسعين في المئة ٩٠% من كافة عمليات الإقراض الاستثمارية تتضمن عنصراً ما من تكنولوجيا المعلومات، ولكن شراء

السياسية والاجتماعية والثقافية على غيرهم .

ففي مجتمع المعرفة يحظى التعليم والثقافة والاتصال واستخدام الذكاء الاصطناعي وتأهيل الإنسان بمناهج ومحتويات البرامج الراقية لأن يغدو فعالاً ومبدعاً في مؤسسات تسهر على زيادة الإنتاج وتفعيل آليات التفكير والتجديد والاختراع والعائد الأعلى .

وإذا كان حاضر المجتمعات المتقدمة يعرف بمجتمعات المعرفة، فهل - يا ترى - بإمكان مجتمعاتنا الموصوفة بالنامية أن تستشف مستقبلاً مماثلاً لما وصل إليه العالم المتقدم؟، وكيف نهتدي إلى أقوم السبل، وأنجع الطرائق للوصول إلى هذا الهدف الاستراتيجي؟

لن يكون ذلك إلا من خلال استشراف الاستراتيجيات حول كيفية إقامة مجتمع المعرفة؟

لا سيما ونحن نعيش ما يصطلح على تسميته بالفجوة الرقمية، أي اتساع الهوة بين الجزء الذي يصنع حداثة العصر عن طريق الاكتشاف والاختراع والإبداع، وبين الجزء المتخلف عن الركب، و كثير من المفكرين والساسة على وعي بهذه الفجوة،

الإمكانات والقدرات لاكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها وتحديد مكانها وكيفية الوصول إليها وتقييمها واستعمالها بشكل فعال. كما يشمل الوعي بالجوانب الأمنية في العالم الرقمي ومعرفة الحقوق والحدود لتجنب الوقوع فيما يمكن أن يعد جريمة معلوماتية. (٦٥) (في الثامن والعشرين من مايو ٢٠٠٩، وقع أرنولد شوارزنيجر Arnold Schwarzeneger رئيس ولاية كاليفورنيا الأمريكية أمراً إدارياً بإنشاء المجلس القيادي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Digital Literacy Leadership Council) والذي بدوره أدى إلى نشأة اللجنة الاستشارية الرقمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات " (ICT Digital Advisory) إن المجلس القيادي، وبالتشاور مع اللجنة الاستشارية سوف يقوم بتطوير سياسة محو أمية رقمية في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT Digital Literacy Policy) لضمان أن يصبح سكان كاليفورنيا واعون رقمياً". ويؤكد الأمر الإداري بعد ذلك: "إن محو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُعرف باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وأدوات الاتصالات و/أو الشبكات للوصول، وإدارة، ودمج، وتقييم، وإنشاء وتوصيل المعلومة لأجل

التكنولوجيا ليس إلا بداية إذ تبقى الحاجة قائمة أيضاً لوجود رغبة لدى الحكومات في تأمين فرص الوصول الحر إلى قنوات المعلومات، وهي مسألة ملحة في بلدان نامية كثيرة (٦٤) مما يستدعي غرس وبناء وتنمية الوعي المعلوماتي والمعرفي بكافة مستوياته وأنماطه بما فيه من وعي رقمي لما يفرضه زخم الثورة التكنولوجية الحالية .

متطلبات وروافد مجتمع المعرفة :

الوعي الرقمي : المفهوم ، الهوية ، الأهمية :

لم يعد مفهوم محو الأمية في هذا العصر يقتصر على قدرة الشخص على القراءة والكتابة فقط، بل تعدى ذلك إلى البعد الرقمي وأصبح محو الأمية الرقمية هدفاً للدول التي تسعى إلى بناء مجتمعات معرفة حديثة ومتطورة عن طريق إكساب شعوبها المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام واستعمال تقنيات الحاسوب في حياتهم اليومية والتي يمكنهم من خلالها استغلال وتطوير الفرص التجارية أو الاجتماعية أو الثقافية لأنفسهم أو لعائلاتهم أو لمجتمعاتهم بشكل عام.

ولا يتوقف مفهوم الوعي المعلوماتي حقيقة على المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات الحاسب والشبكات بل يتعداه إلى بناء

وجهة نظر، سواء كانت صحيحة أو لم تكن، وهذا الرأي قد يتضخم ضمن سوق المعلومات. وتبنى عليه أحداثا اجتماعية وسياسية واقتصادية جسام. ومن هذا الحدث التاريخي يمكننا الحكم على الوعي الرقمي بأهميته التي تجاوزت إلى الوعي الوطني وقيمتها التي تمثل دور فاعل في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية وعليه نتلمس بعض مهاراته من التعريف التالي الذي نستخلصه من الخلفية السابقة .

تعريف الوعي الرقمي :

هو أحد عناصر منظومة الوعي المعلوماتي بتقدير وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات، كذلك في البحث والتقني واسترجاع، وتقييم وتوثيق المعلومات، ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها أو إرسالها واستقبالها وحماية أمنها .

ومن هذا التعريف تنبثق عدة عناصر سوف يتم تناولها وهي:

معرفة أبعاد وعناصر الثورة الرقمية وتأثيرها المعلوماتي

ارتباط الوعي الرقمي بالمصادر الالكترونية

توظيفها في الاقتصاد والمجتمع القائم على المعرفة... " كما طالب المحافظ الهيئة التشريعية والمشرف العام للتعليم العام النظر لاعتماد أهداف مماثلة، والانضمام إلى المجلس القيادي في إصدار "الدعوة" للمدارس، ومؤسسات التعليم العالي، ورجال الأعمال، ووكالات تدريب القوى العاملة، والحكومات المحلية والمنظمات الاجتماعية وقافلة المجتمع المدني للنهوض بكاليفورنيا كرائد عالمي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(٦٦)

وقد ارتفع دور الوعي المعلوماتي إلى درجة الوعي الوطني في الولايات المتحدة مع إعلان الرئيس باراك أوباما بأن شهر أكتوبر ٢٠٠٩ هو الشهر الوطني لمحو الأمية المعلوماتية.(٦٧) وذكر إعلان الرئيس أوباما أنه "بدلا من مجرد امتلاك البيانات، فإن علينا أيضا أن نتعلم هذه المهارات اللازمة للحصول، ومقارنة، وتقييم المعلومات عن أي حالة... على الرغم من أننا قد نعرف كيف نجد المعلومة التي نحتاجها، إلا أننا يجب أن نعرف أيضا كيف نقيمها. فعلى مدى العقد الماضي، شهدنا أزمة ظهور الموثوقية. إننا نعيش الآن في عالم حر تفاعلي يمكن لأي شخص نشر أي رأي أو

الرقمية .

الرقمي، وفجوة العقل والتعلم، وفجوة اللغة. (٦٨)

معرفة مهارات البحث والاسترجاع للمصادر

الرقمية

تداعيات الفجوة الرقمية على العالم العربي:

توثيق المصادر الرقمية

يتلقى الاقتصاد العربي خسائر سنوية تقدر بالمليارات من الدولارات بسبب الفجوة الرقمية سواء عدت هذه الأسباب مباشرة أو غير مباشرة ومن مظاهر هذه الخسائر:

أمن وحماية المصادر الرقمية

الثورة الرقمية: الأبعاد والتأثير المعلوماتي والفجوة الرقمية

الفجوة الرقمية في الوطن العربي:

١_ هجرة العقول العربية، حيث بلغت نحو مليونين ومائة من حاملي شهادات الدكتوراة في التخصصات المختلفة، مما يكبد العالم العربي خسارة تقدر بـ ٢٠٠ مليار دولار سنويا. (٦٩)

يعني مفهوم الفجوة الرقمية تلك الهوة الهائلة التي تفصل بين من يملك المعرفة وأدوات استغلالها وبين من لا يملكها، أي بين الدول المتقدمة والدول النامية والتي تنعكس مظاهرها في

١_ النفاذ إلى مصادر المعرفة .

٢_ استيعاب هذه المعرفة .

٣_ الإبداع وتوليد المعرفة الجديدة .

٢_ تكشف دراسات للجامعة العربية أن ٥٤% من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدانهم، وهذا يكبد الدول العربية خسائر أخرى أكثر فداحة في فقدان العنصر الشبابي المؤهل الذي تعول عليه الدول بنائها وتطورها.

وتمثل هذه الفجوة بعناصرها التحدي الأكبر اليوم أمام العالم العربي في التوجه نحو بناء اقتصاد المعرفة، القائم على كثافة المعرفة وكثافة رأس المال البشري المؤهل، فلا بد من تجاوز هذه الفجوة الرقمية وتداعياتها من فجوات أصغر تولدت عنها تمثلت في فجوة الاتصالات، وفجوة المحتوى

٣_ التخلف العلمي والتقني للوطن العربي الذي ألقى بظلاله سلبا على قطاعات حيوية كالتي التعليم والصحة والصناعة والسياحة وغيرها من القطاعات التي دخلت عليها التكنولوجيا الحديثة وغيرت نشاطها ومحتواها. (٧٠)

معالجة الفجوة الرقمية :

يمكن الجزم اليوم بأن الفجوة الرقمية هي المشكلة الرئيسية التي يجب معالجتها، ويمكن الجزم أيضا أن حل هذه المشكلة يكمن في ضرورة توطين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توطينا يؤهلنا للوصول للمعرفة وتوظيفها في مختلف المجالات وكذا توليدها.

لهذا فكل شرائح المجتمع بحاجة لاستخدام الانترنت والتعرف على خبايا هذه الشبكة العالمية، ولذلك فإن الاستخدام الأمثل والأصلح للإنترنت ومصادرها سيعمد إلى تغيير الإنسان وقدراته وإمكاناته التي ستدعمها القوة المعلوماتية التي توفرها الانترنت. وتبعاً لذلك يصبح شهادة البحث وحسن الإبحار في هذه الشبكة العالمية قيمة ويصبح لتعلم استخدام أدوات البحث للوصول للمعلومات في أقصر وقت ممكن ما يدعو إلى وجود فروقات بين مستخدمي الانترنت ويصنفهم إلى مستخدمين واعين وغير ذلك. كما أن الوعي والإدراك بأن هذا المحيط من المعلومات الكثيرة بصورها المختلفة قد لا يتناسب بعضه مع ما نؤمن به من أفكار ومعتقدات وقيم ولذلك يصبح الوعي الداخلي للأفراد هو ما يوفر جدار الحماية الحقيقي. إن الإنسان في هذا

العصر يعيش عصر العولمة والانفتاح وزوال الحدود واختلاط الثقافات والأفكار ووجب بناء على ذلك أن يكون لنا رؤية بعيدة المدى في كيفية التعامل والتفاعل مع هذا العالم المفتوح. ولا يمكن لكثير من الحواجز والقوانين والإجراءات أن توفر الحماية مثل ما يوفرها الوعي النابع من داخل الفرد والذي يرسم له المسار ويوضح الصحيح من الخطأ ويؤكد على مبادئنا ومعتقداتنا الراسخة وثقافتنا التي تحترم الآخر وتؤكد على أهمية سلامة الفرد والمجتمع. (٧١)

الخلاصة

سعت الدراسة الراهنة لإلقاء الضوء على مدى توافر علاقة بين أدوات التواصل الاجتماعي التي وفرتها الويب ٢ وخدماتها وتأثيرها في إثراء العلاقات الاجتماعية وتكوين رأس المال الاجتماعي ودوره في إثراء مجتمع المعرفة وتوصلت الدراسة إلى :

١. شكلت تقنيات الويب ٢ العلاج لضعف رأس المال الاجتماعي الذي ساد المجتمعات قبلها بفعل عوامل عدة مثلت ظواهر مجتمعية سلبية أدت إلى ضمور في العلاقات والتواصل الاجتماعي.

٢. أنه كلما اتسعت شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من جهة وتنوعت مظاهر

رأس المال الناتجة عن ذلك من جهة أخرى، زادت معدلات رأس المال الاجتماعي في المجتمع بشكل عام.

٣. كلما زادت معدلات رأس المال الاجتماعي، زادت في المقابل معدلات رأس المال البشري. أي كلما زاد رأس المال الاجتماعي كان داعما لرأس المال الفكري ومجتمع المعرفة .

٤. يمكن القول بفرضية مؤداها أنه في غياب رأس المال الاجتماعي قد لا تستطيع المجتمعات من خلال مؤسساتها وأفرادها أن تحقق الجودة في مخرجاتها عن طريق الاعتماد على رأس المال المادي والبشري فقط .

٥. من الضروري الإشارة إلى سهولة تكوين أرصدة من رأس المال الافتراضي نتيجة سهولة آليات الاتصال وتزامنه وقلّة التكلفة المطلوبة في مقابل رأس المال الواقعي. مما اوجب استثمار هذا في سياقات مختلفة .

المراجع والمصادر

تاريخ الاطلاع (١٢/٤/٢٠١٤ م)

٦ (Hampton .K& Wellman .B .
Neighboring In Netvill : How The
Internet Support Community And
Social Capital In A Wired Suburb , City
& Community ,Vol ٢, No.٤,٢٠٠٣.- P P
٢٧٧-٣١١.

٧ (Williams , D. On And Off The Net :
Scales For Social Capital In An Onlin
Era ,Journal Of Computer Mediated
Communication , Vol. ١١, ٢٠٠٦.- ٦٢٥-
٦٢٦.

٨ (Mecheel, Vansoon. Facebook And
The Invasion Of Technological
Communities ,N.Y.: Green Press,٢٠١٠
.-P P١-٣

٩ (Burke , M . Kraut ,R. ,& Marlow ,C.
.Social Capital On Facebook :
Differentiating Uses And users ,
Paper Presented At Conference On
Human Factors In Computing System
٧-١٢ May ٢٠١١ , Vancouver . Available
At : Http://Citeseerx.Ist.Psu.Edu. Date
Access (١٩/٤/٢٠١٤)

١ (سالم السالم .التحول نحو المجتمع
المعرفي : الفرص والتحديات . دراسات
المعلومات ، ع ٩ (سبتمبر ٢٠١٠ م) . ص
٥-٨.

٢ (فايز المجالي . استخدام الانترنت وتأثيره
على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب
الجامعي ، مجلة المنارة ، مج ١٣ ، ع ٧٤ ،
٢٠٠٧ م . ص ٥٥.

٣ (علاء عبد المجيد الشامي . موقع
التواصل الالكتروني ورأس المال الاجتماعي
في المجتمع السعودي . المجلة العربية
للاعلام والاتصال ، ع ١٠ (نوفمبر ٢٠١٣ م) .
ص ٨٧.

٤ (سعيد الزهراني . التحول نحو مجتمع
المعرفة . متاح على
[http://www.eshrafeast.com/portal/ne
ws.php?](http://www.eshrafeast.com/portal/news.php?ws.php) تاريخ الإطلاع (١٠/٣/٢٠١٤ م)

٥ (دهان محمد . رأس المال الفكري قوة
منظمات الأعمال الحالية: مفهومه ومكوناته
متاح على

[http://mohammed.dehane.over-
blog.com/article-٩٦٩٤٧١٠٩.html](http://mohammed.dehane.over-blog.com/article-٩٦٩٤٧١٠٩.html)

الرياض . أطروحة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٣. ص ص ١٨٧-١٩٥.

١٤) عبد الكريم على الدبيسي وزهير ياسين الطاهات. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية . العلوم الانسانية والاجتماعية ، الاردن ، مج ٤٠ ، ع ١ ، ٢٠١٣. ص ص ٦٦-٨١.

١٥) سارة عبد الرحيم قشقري وعزة فاروق جوهري . دور التواصل الرقمي في دعم مفهوم التمكين المعرفي للمرأة السعودية. (قيد النشر)

١٦) وسيم أبو زينه ، طالب الأشقر. الويب الاجتماعي : كن جزءاً من هذه المحادثة . متاح على

<http://www.alrakameiat.com/?path=news/read/> تاريخ الاطلاع (١٠ / ٥ / ٢٠١٤م)

١٧) محمد سعيد الساحلي . مصدر سابق . ص ٣٦.

١٨) صفاء زمان . الشبكات الاجتماعية (Social Networks) تعريفها وتأثيرها.. وأنواعها ، الكويت : جمعية المهندسين

١٠) علي عقله نجادات . استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباع المتحققة منه "دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك". ٢٠١٢م. ٣٤٠ ص متاح على :

<http://faculty.yu.edu.jo/anejadat/Lists/Published/20-Research/Attachments/15/%D>

تاريخ الاطلاع (٢٥ / ٤ / ٢٠١٤).

١١) محمد أنور محمد محروس . دور الشبكات الاجتماعية في التعبئة السياسية للشباب : دراسة ميدانية بالمجتمع المصري . المجلة العلمية لكلية الآداب - كلية الآداب - جامعة دمياط ، ع ١ ، ٢٠١٢ م . ص ص ٥٠١ - ٥٥١.

١٢) علاء عبد المجيد الشامي . مواقع التواصل الإلكتروني ورأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي ، المجلة العربية للاعلام والاتصال ، ع ١٠ (نوفمبر ٢٠١٣م). ص ص ٧٩-١٤٤.

١٣) خالد بن محمد البدر. نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي : دراسة مسحية على جيلي الآباء والأبناء في مدينة

- (٢٠١٣/١٢/٢٣) access date
٢٦ (متاح على
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
(٢٠١٣/١٢/٢١) access date
٢٧ (متاح على
<http://ejabat.google.com/ejabat/thre>
access ad?tid=٤٥١٨٥٧٤٣٢٦٥cea٩
(٢٠١٣/١٢/٢١) date
٢٨ (متاح على
[/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki/)
(٢٠١٣/١٢/٢٣) access date
٢٩ (متاح على
<http://ejabat.google.com/ejabat/thre>
(٢٠١٣/١٢/٢٤) access date ad?tid
٣٠ (متاح على
<http://ejabat.google.com/ejabat/thre>
(٢٠١٣/١٢/٢٤) access date ad?tid
٣١ (عالم التقنية . أكثر من ٣٥٠ مليون
مستخدم لتطبيق الواتساب . متاح على
<http://www.inewsarabia.com/٥٤٦>
(٢٠١٣/ ١٢/٢٥)access date
٣٢ (متاح على
- الكويتية ، ٢٠١٣ م . متاح على
<http://www.kse.org.kw/Al-Mohandesoon/issue/١١٣/article/٣٦٥>
تاريخ الاطلاع (٢٠١٣/١٢/٢٤)
١٩ (صفاء زمان . المصدر السابق .
٢٠ (متاح على
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
(٢٠١٣/١٢/٢٤) access date
٢١ (متاح على
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
(٢٠١٣/١٢/٢٤) access date
٢٢ (متاح على
access /http://ar.wikipedia.org/wiki
(٢٠١٣/١٢/٢١) date
٢٣ (متاح على
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
(٢٠١٣/١٢/٢٤) access date
٢٤ (متاح على
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
(٢٠١٣/١٢/٢١) access date
٢٥ (متاح على
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،
٢٠١٣ م .- ص ٩٧ .

٣٨ (Social Search . Available At:
Http://En.Wikipedia.Org/Wiki/Social-
Search Access (٦/٤/٢٠١٤) Date

٣٩ (فاتن سعيد بامفلح . مصدر سابق .-
ص ص ٩٩-١٠٠ .

٤٠ (Approaches: At Available
Egozi, Ofer.A Taxonomy Of Social
Search Http://Blog.Delver.Com .
Access Date (١٢/٤/٢٠١٤)

٤١ (الويب الاجتماعي للتنمية . متاح على
access /http://ar.wikipedia.org/wiki
(٢٠١٤/٥/١٠) date

٤٢ (Zinnbauer,D . What Can Social
Capital And ICT Do For Inclusion
Institute For Prospective
Technological Studies Spain , : S.N. ,
٢٠٠٧.- Pp٣-٥

٤٣ (& Lampe, C . The Benefits Of
Facebook Friends Social Capital And
College Ellison , N.B, Steinfield , C .
Student Use Of Online Social Network
Sites . Journal Of Computer Mediated

http://travel.maktoob.com/vb/travel
access date ٧٦٣١٠٩

٣٣ (علاء عبد المجيد الشامي . موقع
التواصل الإلكتروني ورأس المال الاجتماعي
في المجتمع السعودي . المجلة العربية
للاعلام والاتصال ، ع ١٠ (نوفمبر ٢٠١٣م) .-
ص ٨١ .

٣٤(Bourdieu, P .Handbook Of Theory
And Research For The Sociology Of
Education , New York:
Greenwood,١٩٨٦.-Pp.٢٤١-٢٥٨.

٣٥ (Ellison , N .B, Steinfield C.&
Lampe C..The Benefits Of Face book
Friends Social Capital And College
Students Use Of Online Social
Network Site , Journal Of Computer
Mediated Communication ,Vol. ١٢
,٢٠٠٧.-Pp.١١٤٣-١١٦٨.

٣٦ (Zinnbauer, D . What Can Social
Capital And I C T Do For Inclusion ,
Spain: Institute For Prospective
Technological Studies ,٢٠٠٧.-P٥.

٣٧ (فاتن سعيد بامفلح . دراسات في
الاتجاهات الحديثة لاسترجاع المعلومات .

Students Use Of Online Social Network Sites .Journal Of Computer Mediated Communication , Vol. ١٢ , ٢٠٠٧.-Pp ١١٤٣-١١٦٨.

٤٩ (Williams , D. On And Off The Net : Scales For Social Capital In An Onlin Era ,Journal Of Computer Mediated Communication , Vol. ١١, ٢٠٠٦.-PP ٥٩٣-٦٢٨.

٥٠.(Coleman , J .S . Social Capital In The Creation Of Human Capital . American Journal Of Sociology ,Vol.٩٤, ١٩٨٨.- Pp ٩٥-١٢٠.

٥١ (تقرير عن التنمية البشرية في العالم ٢٠٠٤-٢٠٠٦ م : جعل الخدمات تعمل لصالح الفقراء ، ترجمة مركز الأهرام بالاشتراك مع البنك الدولي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ - ص ٥ .

٥٢ (علاء عبد المجيد الشامي . موقع التواصل الإلكتروني ورأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي . المجلة العربية للإعلام والاتصال ، ع ١٠ (نوفمبر ٢٠١٣م) . ص ٩١ .

٥٣ (علاء عبد المجيد الشامي . مصدر

Communication , Vol.١٢, ٢٠٠٧ .-Pp ١١٤٣-١١٦٨.

٤٤ (Bourdieu , P .The Forms Of Capital: Handbook Of Theory And Research For The Sociology Of Education .New York :Greenwood , ١٩٨٩.- Pp ٢٤١-٢٥٨.

٤٥ (Coleman , J .S . Social Capital In The Creation Of Human Capital . American Journal Of Sociology ,Vol.٩٤, ١٩٨٨.- Pp ٩٥-١٢٠.

٤٦ (صفاء أحمد شحاتة . رأس المال الاجتماعي وإسهاماته في ضمان جودة التعليم العالي واعتماده في المجتمع المصري . حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الحولية الثالثة والثلاثون (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م) .- ص ٢٥ .

٤٧ (Putnam , r.d bowling alone : american's declining social capital , journal of democracy ,vol. ٦, ١٩٩٥.- p p٦٥-٧٨.

٤٨(ELLISON , N .B, Steinfeld .C & Lampe .C. The Benefits Of Facebook Friends Social Capitaland College

- سابق -. ص ص ٩٥-١٠١ .
- ٢٠٠٩ -. ص ٢٨ .
- ٥٤ (Blanchard , Anita & Horan , Tom .
Virtual Communities And Social
Capiatal In Eric Lesser (Ed.)
Knowledge And Social
Capital:Foundations And Application ,
Butterworth – Heinemann,
Boston,٢٠٠٠ .
- ٥٥ (Op. Cit . pp.٢٤٨-٢٤٩. .
Bourdieu , P
- ٥٦ (Op. Cit . pp.٩٥-١٢٠ . Coleman ,
J.S
- ٥٧) إليوت ، ت. س. ملاحظات نحو تعريف
الثقافة ، ترجمة شكري محمد عياد .
القاهرة : الهيئة العامة المصرية للكتاب ،
٢٠٠٨ -. ص ١٢٠ .
- ٥٨ (Gamarnikow , E. & Green , A. Social
Capitalism And Educational Policy :
Democracy : Professionalism And
Social Justice Under New Labour
.International Studies In Sociology Of
Education,Vol.١٧ No.١٤,٢٠٠٧.- P ٣٦٨
- ٥٩) مراد وهبة . رأس المال الاجتماعي من
منظور فلسفي . الديمقراطية ، ع ٣٥ ،
- ٦٠) صفاء أحمد شحاتة. مصدر سابق -.
ص ٣٢ .
- ٦١) حنان الصادق ييزان . مجتمع
المعلومات والمعرفة وضرورة التنمية
المستدامة ... رؤية تحليلية . مجلة مكتبة
الملك فهد الوطنية ، مج ٢٠ ، ع ١ ، المحرم
- جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ / نوفمبر ٢٠١٣ م-
أبريل ٢٠١٤ م -. ص ٣٠٨ .
- ٦٢) حنان الصادق ييزان . مجتمع
المعلومات والمعرفة وضرورة التنمية
المستدامة ... رؤية تحليلية . مجلة مكتبة
الملك فهد الوطنية ، مج ٢٠ ، ع ١ ، المحرم
- جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ / نوفمبر ٢٠١٣ م-
أبريل ٢٠١٤ م -. ص ٣١٢ .
- ٦٣) الطريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية
نشرها باللغة العربية ، متاح على
http://www.elyahyaoui.org/alger_co
mmiss_culture.htm تاريخ الاطلاع (٣٠/
٢٠١٤/٤
- ٦٤) محمد جابر خلف الله . فجوة
المعلومات بين العالمين المتقدم والنامي .
متاح على
<http://kenanaonline.com/users/azhar->

access date

gaper/topics/٧٠٥٥١ تاريخ الاطلاع (٢٢ / ٢٢)

(٢٧\٣\٢٠١٤)

(٢٠١٤ /٤

٦٨) نبيل علي .الفجوة الرقمية .سلسلة
عالم المعرفة ، رقم ٣١٨ .- الكويت :
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،
٢٠٠٥ .- ص ٧٨ .

٦٥) وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
السعودية . الوعي المعلوماتي ومحو الأمية
الرقمية : أحدث الأفكار ، أبريل ٢٠١١ م .
متاح على

<http://ideas.mcit.gov.sa/a/ideafactory.do?discussionID=٢١٧٩١>

٦٩) تقرير التنمية البشرية العربي الصادر
عن الأمم المتحدة عام ٢٠٠٣ م

تاريخ الاطلاع (٢٢ /٤ /٢٠١٤ م)

٧٠) حميد صغير سعد الريمي . الفجوة
الرقمية مظاهرها مستوياتها وتداعياتها على
الوطن العربي . مج ١ (ص ص٢٤٥-٢٤٨)
، في ، مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت :
التحديات والطموحات ، الرياض : جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٥-
١١/٧/١٤٣٢ هـ الموافق ٣-٥/١٠/٢٠١١ م .

٦٦ (Schwarzeneger, S.. Executive
order S-٠٦-٠٩. Sacramento, CA.
Retrieved October ٢٧, ٢٠٠٩ available
at <http://gov.ca.gov/executive-order/١٢٣٩>

Access date (٢٠ \٤\٢٠١٤

٧١) محمد جعفر عارف ، حسن عواد
السريحي . الانترنت والبحث العلمي . - جدة
: دار الخلود ، ٢٠٠٦ .- ص ص ١٧-١٨ .

٦٧(- Obama, B. Presidential
Proclamation: National Information
Literacy Awareness Month,

٢٠٠٩. Washington, DC: U.S.

Government Printing Office .

Retrieved October ٢٧, ٢٠٠٩, available
at

http://www.whitehouse.gov/assets/documents/٢٠٠٩literacy_prc_rel.pdf

